الناتو يحذر موسكو ومينسك من تهديد الحلفاء

أوروبا تندد بقانون روسي يمنع زملاء نافالني من خوض الانتخابات

مظاهرات سابقة في روسيا

حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، كل من روسيا وبيلاروس من تهديد حلفاء الحلف، بعد إجبار السلطات البيلاروسية لطائرة على الهبوط اضطرارياً داخل الاتحاد الأوروبي، وذلك في تعليقات.

وقال الأمين العام للحلف لصحيفة فيلت آم زونتاغ الألمانية "نحن بالطبع جاهزون، في حالة الطوارئ، لحماية والدفاع عن أي حليف ضد أي نوع من التهديد القادم من مينسك وموسكو". وأضاف: "نحن يقظون ونتابع ما يحدث في بيلاروس عن كثب، وأن بيلاروس أصبحت تعتمد أكثر فأكثر على روسيا".

وأضاف ستولتنبرغ أن حلف الأطلسي يشعر بقلق بالغ إزاء التعاون الوثيق بشكل أكبر بين موسكو ومينسك في الشهور الماضية.

وتابع قائلاً "كان علينا أن نفهم في الماضي أن روسيا انتهكت على نطاق واسع السيادة على أراضي دول مثل أوكرانيا وجورجيا ومولدوفا". وتشترك ليتوانيا ولاتفيا وبولندا، وجميعها أعضاء في الناتو، في حدود مع بيلاروس.

وقبل أسبوعين، أجبر الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو رحلة طيران تجارية تابعة لشركة ريان اير بين العاصمتين الأوروبيتين أثينا وفيلنيوس، على الهبوط اضطرارياً في مينسك، وتم القبض على الصحفي المعارض رومان بروتاسيفيتش وصديقته صوفيا سابيجا، اللذين كانا على متن الطائرة، واحتجازهما.

وانتقد الاتحاد الأوروبي قانوناً وقعه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يمنع أعضاء منظمات تعتبرها السلطات "متطرفة" من خوض الانتخابات.

وقال متحدث باسم منسق الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بيان، إن القانون "يعزز حملة منهجية على الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات".

وجاء في البيان أن "هذا القانون الجديد هو أداة أخرى ضد الأصوات المعارضة والمنتقدة، ما سيحد من التعددية السياسية في روسيا"، مشيراً إلى أن من المقرر إجراء انتخابات برلمانية في سبتمبر).

وقوبل القانون بانتقادات من جانب المعارضة الروسية، ووصفته بأنه قانون مستهدف "مناهض لنافالني"، في إشارة إلى المعارض المسجون ألكسي نافالني. وكانت السلطات قد أدرجت من قبل فرق المعارضة بالأقاليم على قائمة المنظمات "المتطرفة".

داعش يؤكد مقتل زعيم بوكو حرام

أكد تنظيم داعش الإرهابي في أفريقيا، مقتل زعيم حركة بوكو حرام ابو بكر شيكاو الذي يفترض أنه فجر نفسه لدى اعتقاله من جانب جماعة مناهضة في مايو الماضي.

وكشفت رسالة نشرها موقع "هام آنغل" النيجيري أن زعيم تنظيم "داعش في ولاية غرب أفريقيا، أبو مصعب البرناوي، أكد مقتل شيكاو الذي وصفه بزعيم العصيان والفساد".

وعادة ما كان ينتقد تنظيم داعش في ما يسمى "ولاية غرب أفريقيا" زعيم حركة بوكو حرام للاعتداء على مسلمين ومدنيين حيث بدأت الحركة الإرهابية خلال قيادة شيكاو باغتيال مدنيين بشكل عشوائي واستخدام مدنيين وسيدات في هجمات انتحارية.

وقُتل أكثر من 35 ألف شخص وبلغ عدد النازحين نحو مليوني شخص نتيجة الحملة الدموية لحركة بوكو حرام وفقاً للأمم المتحدة.

مقتل شخصين وإصابة شرطي خلال اشتباكات جديدة بكولومبيا

لقي شخصان حتفهما وأصيب شرطي بالرصاص خلال اشتباكات بين قوى الأمن ومتظاهرين في كالي بجنوب غرب كولومبيا التي تشهد منذ نهاية أبريل موجة من الاحتجاجات الاجتماعيّة التي أودت بحياة 61 شخصاً على الأقلّ.

وقالت السلطات إنّ الوقائع حصلت مساء الجمعة عندما تعرّض شرطيّون لهجوم شنّه مسلّحون أرادوا نصب حاجز على طريق يؤدّي إلى ثالث أكبر مدينة في كولومبيا.

وصرّح قائد شرطة كالي الجنرال خوان ليون بأنّ "شرطيّاً أصيب (بالرصاص) في ساقه (...) لقد صدّدنا هذا الهجوم. وفي الساعات الأولى من الصباح، أكّدنا مقتل مواطنين اثنين في مكان الواقعة".

وأضاف ليون أنّ ثلاثة مدنيّين آخرين أصيبوا، أحدهم بالرصاص. وتُظهر مقاطع فيديو منشورة على وسائل التواصل الاجتماعي مدنيّين يتّخذون وضعيّة القرفصاء وسط دويّ طلقاتناريّة.

وندّد وزير الدفاع دييغو مولانو عبر تويتر "بالعنف الذي أسفر عن إصابة أربعة شرطيّين، أحدهم بالرصاص"، ونشَرَ شريط فيديو يُظهر مدنيّين يُطلقون النار على الشرطة من أحد الحواجز.

ودارت الاشتباكات في منطقة باسو ديل كوميرسيو، حيث نصب متظاهرون حاجزا على الطريق منذ 28 أبريل) عندما بدأت الاحتجاجات.

واندلعت الانتفاضة في البلاد ضد مشروع إصلاح ضريبي تم التخلي عنه سريعاً قدّمه الرئيس اليميني إيفان دوكي بهدف زيادة ضريبة القيمة المضافة وتوسيع قاعدة ضريبة الدخل.

ورغم تراجع الحكومة عن مشروعها، يتواصل السخط الشعبي وتحوّل إلى احتجاجات أوسع في بلد يعاني عنفاً مستمراً وصعوبات اقتصادية فاقمها تفشّي فيروس كورونا.

وراوحت محاولات الحكومة للوساطة مكانها إلى حد كبير، إذ فشلت في احتواء غضب الشباب المسيّس المتضرر من الجائحة والتفاوت الكبير في المداخيل.

ساسولي يدعو لانضمام دول غربي البلقان إلى التكتل الأوروبي

دعا رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي للسماح لدول غربي البلقان بالانضمام للاتحاد الأوروبي، واصفاً التوسيع بأنه "مشروع إيجابي للسلام والازدهار".

وصرح لمجموعة فونكه الإعلامية بأن "التوسع يمكن أن يجلب منافع هائلة لكلاً من المنطقة وأوروبا بالكامل، ويساعد في ضمان الاستقرار والازدهار والسلام في القارة".

وقال إن وتيرة تنفيذ تلك الخطة سيعتمد على وفاء دول غرب البلقان بمعايير الانضمام. وتابع "أن كل واحدة من هذه الدول لا تزال بحاجة لإكمال الإصلاحات"، ولكنه قال إن الاتحاد الأوروبي يجب أن يفي أيضاً بوعوده وأن يعترف بالتقدم الذي تحرزه هذه الدول.

وتشمل دول غرب البلقان، بالإضافة إلى صربيا والجبل الأسود، كل من ألبانيا ومقدونيا الشمالية والبوسنة والهرسك وكوسوفو.

ويجري الاتحاد الأوروبي بالفعل محادثات مع الجبل الأسود وصربيا للانضمام، في حين أن ألبانيا ومقدونيا الشمالية هما مرشحتان رسميتان.

وتعتبر كل من البوسنة والهرسك وكوسوفو حتى الآن مرشحتين محتملتين للمفاوضات.

يشار إلى أنه في أواخر العام الماضي، عرقلت كل من التشيك وسلوفاكيا الموافقة على صيغة مهمة بشأن التقدم في عملية توسيع الاتحاد الأوروبي. وقبل ذلك، استخدمت بلغاريا حق النقض ضد بدء مفاوضات انضمام مقدونيا الشمالية إلى الاتحاد الأوروبي بسبب نزاع تاريخي بينهما؛ حيث ترفض صوفيا الاعتراف باللغة المقدونية كلغة خاصة، قائلة إنها لهجة بلغارية. ويعتبر الوضع إشكالياً لأن دول البلقان تدخل أيضاً في علاقات ودية مع دول مثل روسيا والصين وتركيا.

بينهم قائد شرطة مقاطعة بولاية فرياب وفق إعلام محلي

طالبان تقتل 14 شرطيا وتأسر 37 في اشتباكات شمالي أفغانستان

أعلن مسؤول أفغاني، مقتل 14 عنصرا أمنيا، بينهم قائد شرطة مقاطعة بولاية فرياب إثر اشتباكات مع طالبان. جاء ذلك في تصريحات لنادر سعيدي، عضو مجلس ولاية فرياب (شمال) الحدودية مع تركمانستان، نقلتها عنه قناة طلوع نيوز المحلية.

وقال سعيدي إن 14 عنصرا على الأقل من قوات الأمن، بينهم سيف الرحمن دهزاد، قائد شرطة مقاطعة قيصر في فرياب قتلوا في اشتباكات مع طالبان.

وأوضح سعيدي أن طالبان شنت هجوما على مقر الشرطة ومناطق أخرى في المقاطعة في وقت متأخر السبت، و"أسروا 37 عنصرا من قوات الأمن".

وأضاف أن طالبان تحاصر أكثر من 30 آخرين من قوات الأمن ومقر الشرطة ومالم تصل تعزيزات للمنطقة، فسيتم أسرهم أيضا من قبل طالبان. ولم يصدر أي تعليق من مسؤولي الأمن في الولاية بشأن الاشتباكات.

وأعلن مسؤول أفغاني، مقتل 11 شخصا على الأقل في تفجير قنبلة زرعت على جانب طريق في ولاية بادغيس (شمال غرب)، بحسب إعلام محلي.

ونقلت قناة طلوع نيوز عن حاكم الولاية خداداد طيب قوله إن 11 مدنيا قتلوا إثر تفجير قنبلة مزروعة على جانب طريق في مقاطعة أبكماري في باغديس. وأضاف ان الحادث وقع مساء السبت في قرية تشالانك بمنطقة أبكماري.

وقال مسؤولون محليون إن من بين الضحايا نساء وأطفال. وحمّل حاكم منطقة أبكماري طالبان مسؤولية التفجير، لكن الحركة لم تعلق فورا على الحادث.

اشتباكات طالبان مع الشرطة

قتيلان و23 جريحاً في هجوم انتحاري في مقديشو

قتل شخصان وأصيب 23 آخرون، في هجوم انتحاري قرب محطة حافلات تشهد ازدحاماً في مقديشو، وفق ما أفاد مصدر في الشرطة.

ووقع الانفجار قرب حاجز أمني للتحقق من المركبات التي تتباطأ سرعتها تدريجا مع الاقتراب منه بسبب كتل خرسانية ضخمة محيطة.

وأفادت مصادر عدة أنّ الانتحاري اراد استهداف موكب عسكري كان على وشك عبور الحاجز.

وقال المتحدث باسم الشرطة الصومالية صادق دوديش لفرانس برس: إنّ "الانفجار نجم عن هجوم انتحاري اراد استهداف موكب عسكري في المكان، قتل شخصان واصيب 23 بينهم عسكريون".

وأوضح الشرطي محمود عدن الذي كان موجوداً في المكان لحظة وقوع الانفجار، "إنها منطقة مكتظة تغادر منها الحافلات الصغيرة متوجهة إلى افغوي" على مسافة 25 كلم شمال غرب مقديشو.

ولفت شاهد إلى أنّ خمسة أشخاص قتلوا.

وقال فادوماو محمّد إنّ "انتحارياً وراء الانفجار، حاول الاصطدام بعربة عسكرية على وشك تجاوز الحاجز لكنه فجر نفسه قبل ذلك، رأيت جثث خمسة أشخاص"، مشيراً إلى أن بعض الضحايا كانوا في حافلة صغيرة.

بدوره، قال الشاهد ضاهر شن إنّ "الانفجار ألحق أضرارا بحافلة صغيرة وأصيب عدد من ركابها وقتل بعضهم".

3 من أعضاء الشيوخ الأميركي يتوجهون إلى تايوان

يتوجه ثلاثة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي إلى تايوان، حيث سيجتمعون مع قادة من هذا البلد لبحث قضايا أمنية في ظل تصاعد التوترات بين واشنطن وبكين.

وتم الإعلان عن الزيارة اليوم السبت، في بيان للمعهد الأمريكي في تايوان، الذي يمثل سفارة الولايات المتحدة في تايبيه، ضمن جولة أوسع لمنطقة المحيط الهندي والباسفيك.

وذكر البيان "الوفد ثنائي الحزبي من أعضاء الكونغرس سيجتمع مع قادة من تايوان لبحث العلاقات بين الولايات المتحدة وتايوان والأمن الإقليمي وقضايا هامة أخرى ذات اهتمام مشترك".

وطالبت الولايات المتحدة في مايو الماضي بمشاركة تايوان كمراقب في الجمعية العالمية للصحة، وهو ما عارضته الصين التي تعتبر هذه الجزيرة جزء من أراضيها.

وتدهورت العلاقات بين الصين والولايات المتحدة بشكل مأساوي خلال حقبة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، ورغم أن الرئيس جو بايدن تعهد برؤية مختلفة، وجهت إدارته الانتقادات إلى بكين، وأوضحت أنها تبحث عن نظام عالمي "قائم على القواعد". وتعتبر بكين أن جزء من جمهورية الصين الشعبية منذ نهاية الحرب الأهلية التي اندلعت منذ أكثر من 70 عاماً عندما لجأت القوات القومي لكومينتانج للجزيرة عقب نصر الشيوعيين.

غوتيريش يدين بشدة مقتل 100 مدني في بوركينا فاسو

أدان أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بشدة، "مقتل أكثر من مائة مدني، بينهم سبعة أطفال، في هجوم شنه مجهولون" شمالي بوركينا فاسو.

جاء ذلك في بيان أصدره المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك، مساء السبت، واطلع عليه مراسل الأناضول.

والهجوم المذكور استهدف قرية في مقاطعة ياغا، بمنطقة الساحل في بوركينا فاسو، وعلى إثره أعلن رئيس البلاد روش مارك كابوري، الحداد الوطني ثلاثة أيام.

وقال البيان الأممي إن غوتيريش يدين "بشدة وغضب الهجوم الشنيع مؤكدا الحاجة الملحة لأن يضاعف المجتمع الدولي دعمه للدول الأعضاء، في مكافحة التطرف العنيف".

وشدد البيان على "دعم الأمم المتحدة الكامل للسلطات في جهودها للتغلب على التهديدات التي يتعرض لها السلام والاستقرار والوحدة في البلاد".

وكانت وكالة أنباء "AIB" المحلية في بوركينا فاسو ذكرت أن إرهابيين أغاروا، منتصف على قرية ياغا في منطقة الساحل (شمال)، وفتحوا النار على المواطنين والقرويين.

وأوضحت أن المهاجمين أشعلوا النار في منازل ومتجر يعود لسكان المنطقة، مضيفة أن حصيلة القتلى مرشحة للارتفاع.

وتتعرض الدولة الواقعة في غرب إفريقيا، لهجمات إرهابية متكررة أودت بحياة أشخاص عديدين خلال السنوات الـ5 الماضية، وأدت إلى تشريد آلاف يواجهون الآن أزمة إنسانية خطيرة.

باكستان تدين مقتل شاب كشميري على يد الشرطة الهندية

أدانت باكستان، "بشدة" مقتل الشاب الكشميري محمد أمين مالك أثناء احتجازه لدى الشرطة الهندية.

وفي وقت سابق من الأسبوع الجاري، تم إلقاء القبض "مالك" بهدف الاستجواب خلال حملة أمنية في منطقة "بولواما"، على بعد 30 كلم جنوب سريناغار، عاصمة إقليم جامو وكشمير، قبل أن يقتل بالرصاص على أيدي الشرطة، وفقًا لمنصة كشمير الإخبارية.

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية، في بيان، إن "جيش الاحتلال الهندي قتل أكثر من 50 كشميريًا منذ يناير 2021 في مواجهات وهمية فيما يسمى بالعمليات الأمنية ضد المدنيين الكشميريين الأبرياء".

كما أعربت الوزارة الباكستانية عن إدانتها لقتل الشاب محمد أمين مالك أثناء احتجازه للاستجواب لدى الشرطة الهندية.

وأكد البيان: "قتل شبان، بينهم أطفال، في وضح النهار باستخدام القوة الوحشية والعشوائية".

وأضاف أن "الاعتقالات التعسفية للشباب الكشميري مستمرة بلا هوادة، بإضافة إلى أن رفض إعادة رفات الشهداء لدفنها بشكل لائق يدل على الإفلاس الأخلاقي للحكومة الهندية".

كما دعت إسلام أباد المجتمع الدولي إلى مساءلة نيودلهي عن الانتهاكات "الجسيمة والمنهجية" لحقوق الشعب الكشميري والعمل من أجل الحل السلمي للنزاع في كشمير بما يتماشى مع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، بحسب البيان نفسه.

ونقلت صحيفة "هندوستان تايمز" الهندية عن مسؤولين حكوميين (لم تسمهم) قولهم إن "مالك انتزع بندقية أثناء الاستجواب من أحد رجال الشرطة، ورفض الاستسلام"، دون ذكر مزيدا من التفاصيل.